

قرى الضيف

لاستعطا في ولا شك في أنه اشتها ني كما يشتهي الجرب الحك وله العتبي فستأ تيه كتبي تباعا
ورسلي ولاء وحاجاتي قطارا .

فصل إلى الأستاذ أبي بكر بن إسحاق .

الأستاذ الأهد يأمر غاشية مجلسه أن يفتشوا أعطاف المقبرة وزواياها فإن وجدوا قلبا قريحا
يحمل ودا صحيحا وكيدا دامية تقل محبة نامية فأنا ضيعتهما بالأمس على ذلك الرمس رضي الله
تعالى عن وديعته وعنا معشر شيعته فليأمر بردهما إلي فلا خير في الأجساد خالية من الفؤاد
وعاطلة عن الأكباد .

فصل إلى ابن أخته .

أنت ولدي ما دمت والعلم شانك والمدرسة مكانك والدفتر أليفك وحليفك فإن قصرت ولا إخالك
فغيري خالك .

فصل من كتاب إلى ابن فريغون .

كتابي والبحر وإن لم أره فقد سمعت خبره والليث وإن لم ألقه فقد تصورت خلقه والملك
العادل إن لم أكن لقيته فقد بلغني صيته .

فصل إن لي في القناعة وقتا وفي الصناعة بختا لا يبعد عن منال المال بل يحبيني فيضا
ويتطفل علي أيضا وهذه الحضرة وإن احتاج إليها المأمون ولم يستغن عنها قارون فإن الأحب
إلي أن أقصدها قصد موال لا قصد سؤال